



المبادئ التوجيهية لإعداد التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها

أعد من أجل:



تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية ومنطقة المحيط الهندي



بتمويل من الاتحاد الأوروبي

أعده:



بمشاركة

Multiconsult



مرجع كانيديان باسيفيك للخدمات الاستشارية: 19479
20 مايو 2022

www.cpcs.ca

خدمات استشارية لتنفيذ أطر تنظيمية / فنية متوائمة واستراتيجيات مجمعة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي
المبادئ التوجيهية لإعداد التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها ➤

خدمات استشارية لتنفيذ أطر تنظيمية / فنية متوائمة واستراتيجيات مجمعة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي

تدعم هذه المهمة السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (الكوميسا) ومجموعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية للتنمية ولجنة المحيط الهندي ومجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية في بذلهم جهودهم الجماعية لتعزيز تطوير سوق طاقة إقليمي مستدام في منطقة شرق إفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي.

المبادئ التوجيهية

تزود هذه الوثيقة صانعي السياسات بالمبادئ التوجيهية لإنشاء تسهيلات ائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها.

شكر وعرافان

يتقدم فريق كانيديان باسيفيك للخدمات الاستشارية بالشكر والعرافان لفريق مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمي المستدام وبالمجموعات الاقتصادية الإقليمية المستفيدة والدول الأعضاء لما قدموه من إسهامات قيمة.

الآراء والقيود

ما لم يُذكر خلاف ذلك، الآراء الواردة هنا هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الكوميسا أو مجموعة شرق إفريقيا أو والهيئة الحكومية للتنمية أو لجنة المحيط الهندي أو مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية.

تبذل كانيديان باسيفيك للخدمات الاستشارية جهودًا مدروسة للتحقق من صحة البيانات الواردة من الأطراف الخارجية، ومع ذلك لا يمكنها ضمان دقة جميع البيانات.

بيان الالتزام بالسرية

قد تحوي هذه الإرشادات على مواد تعتبر حساسة تجاريًا أو تنتسم بالسرية أو كلا ما سبق، ولا يجوز مشاركة هذه الوثيقة مع الغير دون موافقة كتابية مسبقة من مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمي المستدام.

التواصل

يمكن توجيه الأسئلة والتعليقات على هذه المبادئ التوجيهية إلى

أنيرود (رودي) جوتاما

مدير المشروع

البريد الإلكتروني: agautama@cpcs.ca

المحتويات

الاختصارات

1-1

- 1** السبب وراء أهمية التسهيلات الائتمانية لتوسيع مجال الطاقة المتجددة 1-2
- 1.1 أهداف المبادئ التوجيهية 1-2
- 1.2 عوائق توسع مجال الطاقة المتجددة 1-2
- 1.3 دور التسهيلات الائتمانية في تعزيز نشر الطاقة 1-3
- 2** عناصر تصميم التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة 2-1
- 2.1 عنصر التصميم الأول - تحديد الاحتياجات والأهداف 2-1
- 2.2 عنصر التصميم الثاني - وضع معايير الأهلية التي تضمن العنصر الإضافي 2-2
- 2.3 عنصر التصميم الثالث - ضمان الاستجابة المناسبة لفشل سوق رأس 2-2
- 2.4 عنصر التصميم الرابع - إنشاء هيكل سليم لتقاسم المخاطر 2-3
- 2.5 عنصر التصميم الخامس - تحديد المؤسسات المالية الوسيطة المناسبة 2-4
- 2.6 عنصر التصميم السادس - ضمان استمرارية المتابعة 2-4
- 3** المخاوف الرئيسية للبلدان في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي 3-6
- 3.1 إنشاء تسهيل ائتماني جديد أو الانضمام إلى تسهيل ائتماني قائم 3-6
- 3.2 ضمان توافر الموارد المطلوبة والرغبة بالالتزام لدى المؤسسات المالية الوسيطة 3-6
- 3.3 إنشاء عملية تصميم شفافة وشاملة 3-6

الملحق أ: المراجع 1

الملحق أ: نظرة عامة على تسهيلات ائتمانية مختارة قائمة في المنطقة 1

خدمات استشارية لتنفيذ أطر تنظيمية / فنية متوائمة واستراتيجيات مجمعة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي
المبادئ التوجيهية لإعداد التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها ➤

الاختصارات والمختصرات

الوكالة الفرنسية للتنمية	AFD
شرق أفريقيا	EA
المحيط الهندي	IO
بنك الائتمان لإعادة التنمية (بنك التنمية الألماني)	KfW
كيلوات في الساعة	kWh
برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة	ESMAP
مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام في منطقة شرق أفريقيا وإفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي	ESREM
أفريقيا الجنوبية	SA
بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب إفريقيا	TDB
الوكالة الفرنسية للتنمية	AFD

1 السبب وراء أهمية التسهيلات الائتمانية لتوسيع مجال الطاقة المتجددة

1.1 أهداف المبادئ التوجيهية

أعدت إرشادات التسهيلات الائتمانية باعتبارها جزء من المشروع الذي يموله الاتحاد الأوروبي لتعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام في منطقة شرق إفريقيا وإفريقيا الجنوبية المحيط الهندي (مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام)، ولهذه الغاية استندوا إلى ورقة عمل قُدمت في يناير 2021 (مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام، 2021). وتهدف المبادئ لتوجيهية إلى:

- تزويد صانعي السياسات بفهم واسع عن كيف يمكن للتسهيلات الائتمانية معالجة العوائق القائمة أمام توسع الطاقة المتجددة في منطقة شرق إفريقيا وإفريقيا الجنوبية المحيط الهندي (الجزء الأول).
- تقديم التوجيه بشأن تصميم التسهيلات الائتمانية (الجزء الثاني).
- تناول الشواغل الرئيسة للبلدان في منطقة شرق إفريقيا وإفريقيا الجنوبية المحيط الهندي الراغبة في إعداد تسهيلات ائتمانية للطاقة المتجددة أو الانضمام إلى نظام تسهيل قائم (الجزء الثالث).

1.2 عوائق توسع مجال الطاقة المتجددة

تتمتع منطقة شرق إفريقيا وإفريقيا الجنوبية المحيط الهندي بموارد طاقة متجددة ممتازة، وبعد حدوث التخفيضات الكبيرة في التكلفة العمرية للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بالإضافة إلى تخزين الطاقة على مدار العقد الماضي، تجلت هذه التقنيات لتكون خيارات أقل تكلفة، ومع ذلك يظل نشر الطاقة المتجددة في المنطقة أبطأ مما هو عليه في أجزاء أخرى من العالم (الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، 2020).

يحدد تقرير حديث صادر عن بنك التنمية الألماني والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (2021) سبعة عوائق على مسار قطاعات الطاقة منخفضة الكربون في القارة الأفريقية، يتضمنهم الافتقار إلى التعريفات التي تعكس التكلفة وعدم كفاءة الأطر التنظيمية، وقد تؤدي هذه العوائق إلى وقوع مخاطر استثمار حقيقية أو متصورة عالية التي بدورها تؤدي إلى حدوث إخفاقات في سوق الائتمان تظهر في شكل تكاليف رأس المال الباهظة أو حتى عدم القدرة على جمع التمويل، وتتضح هذه المخاطر أكثر عند تناول الاستثمار في الطاقة المتجددة مقارنة بالعديد من الاستثمارات الأخرى لأن تلك المشاريع تختلف بطبيعتها عن المشاريع التي تمنحها المؤسسات المالية المحلية القروض عادة، فعلى وجه التحديد تميل تلك المشروعات إلى أن تكون لها تكاليف أولية أعلى وفترات سداد أطول، كما تعد البيئة التنظيمية لقطاع الطاقة أكثر تعقيداً مقارنة بالعديد من الصناعات الأخرى وقد يتعذر على المؤسسات المالية المحلية فهمها جيداً، أما بالنسبة لمشاريع الطاقة المتجددة الأكبر حجماً، يكون تمويل المشاريع أكثر شيوعاً، مما قد يزيد من تردد المقرضون الذين اعتادوا على التمويل من خلال الميزانية العمومية.

ويمكن للتسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة المصممة والمنفذة جيداً أن تساعد في معالجة هذه العوائق وزيادة عملية الإقراض لمشاريع الطاقة المتجددة كما هو موضح في القسم التالي.

1.3 دور التسهيلات الائتمانية في تعزيز نشر الطاقة المتجددة

يتمثل الغرض العام من أي تسهيل ائتماني في جعل تمويل مشاريع الطاقة المتجددة متاحًا بسهولة أكبر من خلال معالجة واحدة أو أكثر من حالات فشل سوق الائتمان مثل (1) نقص المعرفة الصناعية بين المشاركين في السوق المالية، و(2) ارتفاع المخاطر الحقيقية أو المتصورة أو كليهما، و(3) نقص توفر السيولة (البنك الدولي، 2016).

ويُعرف خط الائتمان بأنه قرض يدفعه ممول إلى مؤسسة مالية وسيطة واحدة أو أكثر من أجل إقراضها للمقترضين النهائيين¹ ويستهدف المشاريع التي لم يكن من الممكن تنفيذها دون إتاحة هذا القرض (يشار إليها عمومًا باسم الإضافة).

ويتكون التسهيل الائتماني من خط ائتماني واحد أو أكثر ولكن يمكن أن يتضمن أيضًا عناصر تصميم داعمة.

وبشكل أساسي، هناك ثلاثة أنواع من المشاركين في التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة:

- ممول التسهيلات الائتمانية. عادةً ما تتطلع منظمات تمويل التنمية إلى إطلاق العنان لإمكانات الطاقة المتجددة في البلدان النامية من خلال تعزيز رأس المال الخاص.

- مؤسسة مالية وسيطة. تتكون عادةً من المؤسسات المالية المحلية التي تبحث عن زيادة فرصها في الوصول إلى رأس المال أو لإنشاء حافظة مالية لقروض الطاقة المتجددة أو توسيعها.

- المقترض النهائي. يتكونوا عادةً من المستثمرين والمستهلكين الصناعيين والتجاربيين أو الأسر التي تبحث عن زيادة القدرة على الوصول إلى الائتمان لتمويل استثمارات الطاقة المتجددة.

اعتمادًا على المستوى السائد للمعرفة حول استثمارات الطاقة المتجددة في السوق ومستوى فهمها، تعمل العديد من التسهيلات الائتمانية على زيادة خطوط الائتمان الخاصة بها من خلال تدابير محددة لمعالجة العوائق أو المخاطر المحددة أو كليهما، وتتراوح تلك التدابير عادةً بين تقديم المساعدة الفنية لبناء القدرات بين الأطراف المعنية أو لتحسين البيئة القانونية والتنظيمية لضمان وضع المخططات.

وأخيرًا، تتطلب العديد من التسهيلات الائتمانية أيضًا الامتثال بالضمانات البيئية والاجتماعية، فبالإضافة إلى ضمان امتثال المشاريع المشاركة بالمعايير الدولية، يساعد هذا أيضًا في بناء توقعات الامتثال في السوق ونشر ثقافته.

¹ ستتطوي بعض التسهيلات الائتمانية على تقديم تجار جملة التمويل للعديد من البنوك الوسيطة.

2 عناصر تصميم التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة

بناءً على مراجعة التسهيلات الائتمانية الحالية، يقدم مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام (2021) إطار عمل مكون من عدة عناصر تصميم تحتاج إلى المعالجة عند إعداد تسهيل ائتماني، ويوضح القسم التالي تلك العناصر مصحوبة بتوصيات قابلة للتنفيذ لصانعي السياسات والسلطات في جميع أنحاء منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي الذين يفكرون إما في إعداد تسهيل ائتماني أو الانضمام إلى تسهيل قائم:

1. تحديد الحاجة ووضع الأهداف
2. وضع معايير الأهلية التي تضمن العنصر الإضافي
3. ضمان الاستجابة الملائمة لفشل سوق رأس المال
4. إنشاء هيكل سليم لتقاسم المخاطر
5. تحديد المؤسسات المالية الوسيطة المناسبة
6. ضمان استمرارية المراقبة

نوقش تمويل التسهيلات الائتمانية - بما في ذلك مصادر التمويل المحتملة - في القسم 3.1 جنباً إلى جنب مع التطرق في نظرة عامة على التسهيلات الائتمانية الحالية القائمة في المنطقة.

2.1 عنصر التصميم الأول - تحديد الاحتياجات والأهداف

قبل اتخاذ قرار بإعداد تسهيل ائتماني أو الانضمام إلى منصة قائمة، يحتاج صانعو السياسات إلى تحديد الحاجة - أي ما إذا كانت إخفاقات سوق الائتمان الحالية تعيق نشر الطاقة المتجددة في الدولة، وعلاوة على ذلك، من المهم أن نفهم كيف تؤثر إخفاقات السوق على أنواع توليد الطاقة المتجددة التي يرغب صانعو السياسات في الترويج لها من أجل معالجة الأولويات والسياسات الوطنية (على سبيل المثال، توليد الطاقة المتصلة بالشبكة مقابل غير المتصلة بالشبكة والطاقة القابلة للتمدد مقابل المتغيرة).

سنرشد هذه التقييمات عملية إنشاء أهداف التسهيلات الائتمانية، وتعد الأهداف الواضحة والمحددة جيداً أساس إعداد مرفق تصميم - توجه التسهيلات الائتمانية الناجحة مثل تطوير معايير الأهلية، وفيما يلي أمثلة لأهداف التسهيلات الائتمانية:

- زيادة الاستثمارات في الطاقة المتجددة في مناطق جغرافية معينة.
 - زيادة معدلات الوصول إلى الكهرباء في المناطق الريفية عن طريق حلول الطاقة المتجددة الصغيرة غير المتصلة بالشبكة.
 - إثبات جدوى تقنية معينة من تقنيات الطاقة المتجددة أو أكثر من تقنية وفقاً لما هو متوفر في السوق.
 - الحد من انبعاثات غازات الدفيئة
- من المهم ملاحظة أن هذه الأهداف قد تكون تضارب في بعض الحالات، ولذلك يجب أن يُصنفوا من البداية وفقاً للاحتياجات والأولويات الوطنية.

على السلطات أن:

- تحدد ما إذا كان هناك حاجة لتسهيلات ائتمانية من خلال تحديد إخفاقات معينة لسوق الائتمان التي تعيق نشر الطاقة المتجددة.
- تحدد أهداف واضحة للتسهيلات الائتمانية وتصنفها وفقاً للسياسات والأولويات الوطنية.
- تراجع التسهيلات الائتمانية الحالية لتحديد تلك التي يمكن أن تُلبي الأهداف المذكورة واستكشاف الخيارات للانضمام إلى أحدها بدلاً من إعداد تسهيل خاص، وتدرس الخيارات المتاحة بمزيد من التفصيل في القسم 3.1.

تتعلق بقية هذه الإرشادات بتصميم تسهيلات ائتمانية جديدة، ومع ذلك، فهي تتمتع بأهمية بالغة لدى السلطات التي ترغب في تقييم ما إذا كانت التسهيلات الحالية تلبي احتياجات سياقها الوطني.

2.2 عنصر التصميم الثاني - وضع معايير الأهلية التي تضمن العنصر الإضافي

قد تكون معايير الأهلية للمشاريع بموجب التسهيلات الائتمانية هي العامل الأساسي الذي يحدد ما إذا كانت القروض ستصبح إضافية أم لا، ولذلك من المهم أن تتماشى جيدًا مع الهدف (الأهداف) المتفق عليه حيث يساعد ذلك في ضمان إعطاء الأولوية للموارد النادرة للأنواع الصحيحة من المشاريع.

وبالإضافة إلى الأهداف المتفق عليها، ينبغي أن تأخذ معايير الأهلية في الاعتبار ظروف السوق الحالية مما يضمن معالجة إخفاقات السوق ذات الصلة، وفيما يلي قائمة غير شاملة لمعايير الأهلية المحتملة:

- **الجغرافية** - بناءً على الأهداف التي حددها صانعو السياسات والموارد المتاحة، قد يستهدف التسهيل الائتماني بلدًا واحدًا أو أكثر أو حتى مناطق معينة من البلد.
- **تقنيات الطاقة المتجددة** - قد يكون التسهيل الائتماني محايدًا من الناحية التكنولوجية أو مستهدفة بالنظر إلى تقنيات الطاقة المتجددة - على سبيل المثال - لإثبات جدواها في البلد أو المنطقة.
- **الحد الأقصى لحجم القرض أو الحصة القصوى من الاستثمار** - من المحتمل أن يكون التسهيل الائتماني الذي يستهدف المشاريع الكبيرة أرخص من حيث المراقبة، ولكن العدد المحدود للقروض المعالجة قد يحد كذلك من التأثير فيما يتعلق بإنشاء سوق ائتمان مستدام لمشاريع الطاقة المتجددة، ولكن يمكن معالجة ذلك من خلال تحديد الحد الأقصى لحجم القرض.
- **حجم المشروع** - سيؤدي تحديد حجم المشاريع المؤهلة إلى توزيع المخاطر والحد من تعرض التسهيلات الائتمانية لفشل المشاريع الفردية، فمن خلال إقراض العديد من المشاريع الصغيرة بدلاً من عدد قليل من المشاريع الكبيرة، ستستفيد المؤسسة المالية الوسيطة أيضًا من منحنيات التعلم من خلال تكرار إجراءات الإقراض.
- **مشاريع متصلة الشبكة أو منفصلة عنها** - يعتمد هذا القرار بشكل مباشر على أهداف التسهيلات الائتمانية (مثل توسيع الوصول في المناطق الريفية أو زيادة حصة الطاقة المتجددة في الشبكة الوطنية).
- **حجم الأعمال أو عدد الموظفين** - تتطلب بعض التسهيلات الائتمانية حجم الأعمال أو (الحد الأدنى / الحد الأقصى) لعدد الموظفين الذي يجب أن يكون لدى المقترض النهائي المؤهل - على سبيل المثال - استهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

على السلطات أن:

- تصيغ معايير الأهلية التي تتماشى مع أهداف التسهيلات الائتمانية وتعالج إخفاقات سوق الائتمان المحددة مع ضمان النزاهة والكفاءة التشغيلية.
- تستشير الأطراف المعنية - بما في ذلك المؤسسات المالية الوسيطة المحتملة والمقترضين النهائيين المحتملين ومرافق الكهرباء - بشأن معايير الأهلية المقترحة للتأكد من أنها تعالج إخفاقات سوق الائتمان الحقيقية التي تعيق نشر الطاقة المتجددة.

2.3 عنصر التصميم الثالث - ضمان الاستجابة المناسبة لإخفاقات سوق رأس المال

ينبغي أن تكون الاستجابة للموسسة لفشل سوق رأس المال لمشاريع الطاقة المتجددة المؤهلة مصممة وفقًا للظروف السائدة في كل بلد، ويجدر الإشارة إلى أنه لكي يحقق التسهيل الائتماني هدفه (أهدافه) عن طريق تغيير سلوكيات السوق، ويجب أن تتدفق الفوائد إلى المستخدمين النهائيين، مما يجب أخذه في الاعتبار عند تصميم خط الائتمان لضمان أن البنوك الوسيطة لا تحتفظ بالمزايا الكاملة.

يعرض الجدول أدناه الأدوات الأكثر شيوعًا.

الحافز	النفع الذي سيعود
شروط التمويل التساهلية	التمويل التساهلي هو جوهر أي خط ائتمان، وتتعدد أشكاله، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:
	• معدلات فائدة أقل
	• فترات أطول

خدمات استشارية لتنفيذ أطر تنظيمية / فنية متوائمة واستراتيجيات مجمعة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي
المبادئ التوجيهية لإعداد التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها ➤

• فترات سماح • إقراض ما يصل إلى 100 في المائة من الاستثمار لكي تحقق التسهيلات الائتمانية هدفها، يجب أن تحفز المقترض النهائي، ولذلك من المهم التأكد من أن الشروط المواتية المقدمة للمؤسسة المالية الوسيطة تصل بالكامل أو على الأقل جزئياً إلى المقترضين النهائي على الرغم من أنه قد يكون من المغري لمؤسسة مالية وسيطة الاحتفاظ بالكثير من الأرباح / المنافع.	
يمكن تقديم المدفوعات التشجيعية للمؤسسات المالية الوسيطة عند الانتهاء من المراحل المتفق عليها وتقديم دافع للاستمرار في الامتثال بمتطلبات خط الائتمان بعد صرف القرض.	مدفوعات تحفيزية
تبين في كثير من الحالات أن المساعدة الفنية وبناء قدرات المؤسسات المالية الوسيطة والمقرضين النهائيين هي المفتاح في إنشاء تسهيلات ائتمانية قابلة للاستمرار تشمل تأثير إيجابي طويل الأجل على بيئة الاستثمار، وتتضمن أمثلة هذا الدعم تطوير أطر إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية في المؤسسات المالية الوسيطة أو تمويل دراسات الجدوى لأفضل الممارسات للمقرضين النهائيين المحتملين. وفقاً للاحتياجات المحددة في السوق، يمكن أن تتخذ المساعدة الفنية أشكالاً مختلفة، بما في ذلك إعداد دراسات السوق وتقديم الدعم في إعداد المشروع ومراجعة الطاقة والإدارة والمتابعة وإعداد مقترحات الاستثمار والمساعدة في طلب القروض وتطوير خطوط الأنايب، وغالباً ما يكون الدعم قائماً على المنح ويُصرف أحياناً من خلال مؤسسة مختلفة عن ممول خط الائتمان الرئيسي.	المساعدة الفنية وبناء القدرات
هناك بعض المخاطر السائدة بشكل خاص المرتبطة باستثمارات الطاقة المتجددة في أفريقيا، ويمكن أن تساعد الضمانات في تقليل المخاطر بالنسبة للمستثمرين والمقرضين في المشاريع الفردية، وهذا يمكن من تحقيق إغلاق الحسابات المالية حتى عند مواجهة المخاطر العالية المتصورة، وفي كثير من الحالات يقلل من تكاليف التمويل، وتُبحث هذه المسألة بشكل أكبر في إطار عنصر التصميم الرابع الذي يتعامل مع تقاسم المخاطر.	الضمانات

على السلطات أن: • تحلل المؤسسات المالية الوسيطة المحتملة والمقرضين النهائيين لتحديد الحوافز الأنسب لمعالجة فشل سوق رأس المال وإطلاق العنان للإقراض. • تستشير الأطراف المعنية ولا سيما المؤسسات المالية الوسيطة المحتملة والمقرضين النهائيين من أجل تحسين الحوافز المحتملة للتسهيل الائتماني. • تُدرج أحكام في تصميم التسهيلات الائتمانية لضمان استفادة المقترض النهائي بشروط الإقراض المواتية.
--

2.4 عنصر التصميم الرابع - إنشاء هيكل سليم لتقاسم المخاطر

يعد إنشاء قدرة مناسبة على تقاسم المخاطر بين الممول والمؤسسات المالية الوسيطة والمقرض النهائي أمراً مهماً من أجل مواءمة حوافز الأطراف المعنية مع أهداف التسهيل الائتماني.

وفي مذكرة إرشادية صدرت عام 2016، يقدم البنك الدولي أكثر الطرق شيوعاً لهيكل التسهيلات الائتمانية (البنك الدولي، 2016)، وتتحمل المؤسسات المالية الوسيطة مخاطر استرداد المدفوعات من المقرضين النهائيين التابعين لها، وعلاوة على ذلك، يهدف البنك الدولي إلى تأمين ضمانات حكومية للأموال التي يضعونها، ويتعين على المؤسسات المالية الوسيطة دفع رسوم الضمان للحكومات المعنية مقابل هذه الخدمة، ومن أجل زيادة تقليل المخاطر، سيأخذ البنك الدولي في الاعتبار أيضاً الحصول على وضع الدائن المفضل² من المؤسسة المالية الوسيطة.

ويؤكد بنك الاستثمار الأوروبي في وصف منتجاته أن المؤسسة المالية الوسيطة تتحمل المخاطر المرتبطة بإعادة الإقراض إلى المقرضين النهائيين، في حين أن البنك يقبل المخاطر المرتبطة مباشرة بالمؤسسة المالية الوسيطة (بنك الاستثمار الأوروبي، 2017).

يمكن وضع عدد من عناصر التصميم الداعمة لتوزيع المخاطر بما في ذلك الإقراض بالعملة المحلية والضمانات، ويحدد مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية (2021) العديد من تسهيلات الضمان الحالية التي قد تكون خدماتها مشمولة في التسهيل الائتماني.

² تعني حالة الدائن المفضل وضع مؤسسة معينة في المرتبة الأولى عند سداد الدين مما يقلل من مخاطر عدم الدفع.

وبغض النظر عن كيفية تقاسم المخاطر بين المشاركين في تسهيلات الائتمان، من المهم كما هو موضح في عنصر التصميم الخامس أن تُجهز المؤسسات المالية الوسيطة من خلال بناء القدرات وتوفير المساعدة الفنية لفهم المخاطر النموذجية في مشاريع الطاقة المتجددة والتعامل معها.

وأخيراً، بعد الامتثال بالتشريعات الوطنية وأفضل الممارسات الدولية المتعلقة بالقضايا البيئية والاجتماعية جزءاً مهماً من تخفيف المخاطر لمشاريع الطاقة المتجددة المتوسطة والكبيرة الحجم، ولذلك من المهم إدراج هذه الجوانب في معايير الأهلية ومراقبتها عن كثب أثناء البناء وإتمام العمليات.

على السلطات أن:

- تتأكد من أن ترتيبات تقاسم المخاطر تتماشى مع حوافز مختلف الأطراف المعنية التي تهدف للحصول على التسهيلات الائتمانية.
- تحدد عناصر التصميم التي يمكن أن تحسن ترتيبات تقاسم المخاطر وتضمنها مثل الإقراض بالعملية المحلية أو الضمانات.
- تشترط إدراج الامتثال بالضمانات البيئية والاجتماعية ذات الصلة في التصميم.

2.5 عنصر التصميم الخامس - تحديد المؤسسات المالية الوسيطة المناسبة

تشمل المؤسسات المالية الوسيطة النموذجية بنوك التنمية الوطنية والبنوك التجارية المحلية، ويقلل اختيار مؤسسات مالية وسيطة قوية ومستقرة مالياً من مخاطر مشاكل إدارة القروض ويزيد من فرصة إحداث التغييرات الدائمة في السوق الناتجة عن التسهيلات الائتمانية، اقترحت المعايير التالية لاختيار المؤسسات المالية الوسيطة:

- الجدارة الائتمانية. تعني إدارة المؤسسة قروضها الحالية بطريقة مستدامة مالياً.
- متابعة المخاطر جيداً. تعني قدرة المؤسسة على متابعة المخاطر المتعلقة باستثماراتهم وتقييمها بصورة مرضية.
- الاهتمام باحتضان شرائح السوق الجديدة. سيكون حد الائتمان إضافياً فقط إذا استغلت المؤسسة المالية الوسيطة الفرصة لدخول قطاعات سوق جديدة، ولكن إذا لم يكن لدى المؤسسة المالية الوسيطة الدافع لذلك، قد لا تستفيد الاستفادة الكاملة من أي مساعدة فنية لزيادة قدرتها على الإقراض في هذه الأسواق مما يؤدي إلى وجود خطر متزايد من توقف المؤسسة عن إقراض مشاريع الطاقة المتجددة بمجرد استنزاف خط الائتمان.
- الهيكل الداخلي الذي يسمح بالتعلم والتغيير. يعني توافر ثقافة تنطوي على موظفين مستعدين استعداداً وحيث يُسلط الضوء على عمليات التعلم.
- من المهم صياغة معايير اختيار واضحة واتخاذ إجراءات العناية الواجبة للمؤسسة المالية الوسيطة المحتملة لضمان استيفاء هذه المعايير، وبالنسبة للمؤسسات التي لا تفي تلك المتطلبات حالياً، قد يُعد خطط تطوير مؤسسي لدعم تطورها (البنك الدولي، 2016).

على السلطات أن:

- تضع معايير أهلية أو اختيار واضحة للمؤسسات المالية الوسيطة.
- تقيم قائمة طويلة من المؤسسات المالية الوسيطة المحتملة التي يمكن أن تكون بمثابة المقرض وفقاً للمعايير الأهلية.
- تجري تقييمًا للفجوات في حالة عدم وجود عدد كافٍ من المؤسسات المالية المؤهلة وتعد - حسب الاقتضاء - خطة تطوير مؤسسي وتنفيذها.

2.6 عنصر التصميم السادس - ضمان استمرارية المتابعة

يجب أن توازن عملية متابعة خطوط الائتمان أثناء التنفيذ وبعده بين الحاجة إلى جمع المعلومات المهمة وخطر إثقال كاهل المؤسسات المالية الوسيطة أو المقترضين النهائيين، كما ينبغي اتخاذ المدفوعات التحفيزية في الاعتبار للتعويض عن العبء الإضافي للامتثال/ الإبلاغ وتحفيز استخدام حد الائتمان.

وعلاوة على ذلك، من المهم أن تكون متطلبات المراقبة واضحة وقابلة للتنفيذ من ناحية المؤسسة المالية الوسيطة وأصحاب المصلحة الآخرين، وإذا اشترك اثنان أو أكثر من الممولين في تمويل تسهيل ائتماني، فيجب تنسيق المتطلبات بينهما، مما قد يسهل أيضاً مقارنة النتائج بين خطوط الائتمان.

وقد تشمل قائمة المسائل التي يجب متابعتها ما يلي:

- المعايير المالية العامة مثل (1) كفاية رأس المال – أي نسبة إجمالي الأصول إلى إجمالي رأس المال، و(2) الربحية المقاسة كعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، و(3) مؤشر جودة المحفظة أي نسبة القروض المتعثرة أو المحفظة المهددة أو كليهما.
- مؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بتأثير خط الائتمان على أهدافه مثل الحد من الانبعاثات وزيادة القدرة على الوصول وجودة مراجعات طلبات القروض.
- العنصر الإضافي للتسهيلات الائتمانية.

وأخيراً، من المهم وضع خطة مراقبة واقعية منذ البداية للسماح بجمع البيانات المطلوبة.

على السلطات أن:

- تضع إطار عمل للمتابعة والتقييم في مرحلة مبكرة - من الناحية المثالية في مرحلة التصميم - بحيث يغطي الأداء المالي وتحقيق أهداف التسهيلات الائتمانية والعنصر الإضافي.
- تؤكد إطار المتابعة والتقييم مع المؤسسات المالية الوسيطة المحتملة والمقترضين النهائيين وتحسنه للتأكد من أنهم يجدونه عملياً.
- تضع إجراءات مراقبة واقعية تضمن المتابعة المستمرة للتسهيل الائتماني وأدائه وتأخذ في الاعتبار تقديم مدفوعات الحوافز للمؤسسات المالية الوسيطة التي تمتثل بالشروط.

3 المخاوف الرئيسية للبلدان في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي

علاوة على عناصر تصميم التسهيلات الائتمانية الموضحة أعلاه، هناك بعض المخاوف الرئيسية التي يتعين على البلدان في أنحاء منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي أخذها في الاعتبار عند تقييم أفضل السبل لمعالجة إخفاقات سوق الائتمان التي تعيق نشر الطاقة المتجددة.

3.1 إنشاء تسهيل ائتماني جديد أو الانضمام إلى تسهيل ائتماني قائم

يوجد العديد من التسهيلات الائتمانية القائمة حاليًا في بلد واحد أو أكثر البلدان في أنحاء منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي، ومن الواضح أن الانضمام إلى إحدى تلك التسهيلات قد يكبد البلدان الفردية تكاليف معاملات وموارد أقل مقارنة بتصميم مرفق ائتماني جديد، وعلاوة على ذلك، قد يؤدي الانضمام إلى مرفق قائم إلى تقليل المهلة الزمنية للصرف.

ومع ذلك، فإن السياق والاحتياجات ستختلف بشكل كبير من منطقة لأخرى، ولذلك ينبغي تجنب اتباع نهج "مقاس واحد يناسب الجميع" بخصوص التسهيلات الائتمانية، ومن المهم أن تجري الدول مراجعة شاملة للتسهيلات الائتمانية التي تفكر في الانضمام إليها للتأكد من أن التصميم مناسب لتلبية الأهداف التي حددها صانعو السياسات، كما يمكن للبلدان إشراك ممولي التسهيلات الائتمانية المفضلة لإيجاد تكيفات مناسبة للاحتياجات والظروف الوطنية.

يقدم الملحق أ الخاص بتلك المبادئ التوجيهية نظرة عامة غير شاملة عن ممولي التسهيلات الائتمانية المختارين النشطين في المنطقة، بما في ذلك مجموعة البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية وبنك التنمية الألماني - بنك الائتمان لإعادة التنمية

3.2 ضمان توافر الموارد المطلوبة والرغبة بالالتزام لدى المؤسسات المالية الوسيطة

غالبًا ما تفشل التسهيلات الائتمانية لأن المؤسسات المالية الوسيطة تفتقر إلى الموارد أو الالتزام أو كلاهما اللازمين لأداء دورها (مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام، 2021)، فمن المهم أن ندرك أن معظم بنوك التنمية الوطنية والبنوك التجارية في جميع أنحاء المنطقة ستتطلب بناء القدرات ومساعدة فنية من أجل تطوير أنظمة داخلية للتعامل مع المخاطر النموذجية في مشاريع الطاقة المتجددة واتخاذ إجراءات العناية الواجبة المطلوبة مع المقترضين المحتملين، وبالتالي ينبغي أن يكون التقييم لقدرة المؤسسة المالية الوسيطة المحتملة تم بالفعل بحلول مرحلة التصميم (انظر القسم 2.5)، الذي قد يكون جزءًا من متطلبات الممول، وسيسمح هذا بالتعرف المبكر على أوجه القصور المحتملة وقد يؤدي إلى وضع خطة التطوير المؤسسي للمؤسسة للعمل بمثابة مقرض وتنفيذها، فينبغي على الحكومات التأكد من تخصيص الموارد المطلوبة لتقديم هذه المساعدة.

3.3 إنشاء عملية تصميم شفافة وشاملة

وأخيرًا، من المهم ضمان إجراء عملية إنشاء تسهيل ائتماني أو الانضمام إلى إحداها بشفافية مع عقد مشاورات مناسبة مع الأطراف المعنية خلال تلك المرحلة لضمان تناول مشاغل الأطراف المعنية بصورة ملائمة ووضوح أهداف خط الائتمان وأهمياته للجميع، فتلك هي الطريقة الوحيدة من أجل (1) ضمان توفر دعم الأطراف المعنية الأساسية الضروري وتأييد الأطراف المعنية اللازم من أجل نجاح التنفيذ، و(2) ضمان عكس تصميم التسهيلات الائتمانية احتياجات السوق.

خدمات استشارية لتنفيذ أطر تنظيمية / فنية متوائمة واستراتيجيات مجمعة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في منطقة شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي
المبادئ التوجيهية لإعداد التسهيلات الائتمانية للطاقة المتجددة والمشاركة فيها ➤

الملحق أ: المراجع

بنك الاستثمار الأوروبي. (2017). الدعم لقطاع الأموال: خطوط الائتمان للوسطاء الماليين.

https://www.eib.org/attachments/country/acp_fs_lines_of_credit_to_financial_intermediaries_en.pdf

مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام. (2021). ورقة عمل حول آليات تحفيز الطاقة المتجددة. لم تُنشر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. (2020). احصائيات الطاقة المتجددة لعام 2020.

<https://www.irena.org/publications/2020/Jul/Renewable-energy-statistics-2020>

بنك الائتمان لإعادة التنمية والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة. (2021). تحول الطاقة المتجددة في أفريقيا.

<https://www.irena.org/publications/2021/March/The-Renewable-Energy-Transition-in-Africa>

البنك الدولي. (2016). تمويل مشروع الاستثمار - تمويل الوسيط المالي

الملحق ب: نظرة عامة على تسهيلات ائتمانية مختارة قائمة في المنطقة

يقدم الجدول التالي نظرة عامة على تسهيلات ائتمانية مختارة قائمة بالفعل في المنطقة ومموليهم، ولكن من المهم التأكيد على أن القائمة ليست شاملة.

المبادرة	الممول الرئيسي	وصف موجز عن البرنامج	لمزيد من المعلومات
خطوط ائتمان مؤسسة التنمية الدولية	البنك الدولي / مؤسسة التنمية الدولية	يقدم البنك الدولي / المؤسسة التنمية الدولية خطوط ائتمان لبعض البلدان في المنطقة لدعم الاستثمارات الخضراء، التي تشمل الأمثلة خط ائتمان مشروع تطوير الطاقة والوصول إليها في تنزانيا تسهيلات القروض لمشروع الوصول إلى خدمات الكهرباء مع عدم الاتصال بالشبكة في زامبيا	مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام (2021)
برنامج التوسع في استخدام الطاقة الشمسية	البنك الدولي	يوفر برنامج التوسع في استخدام الطاقة الشمسية التمويل لخطوط ائتمان مختارة في المنطقة، فعلى سبيل المثال، أنشأ بنك التنمية الإثيوبي حد ائتمان للعمليات الأجنبية يمكن للقطاع الخاص الوصول إليه لاستيراد المنتجات المؤهلة بما في ذلك الفوانيس الكهروضوئية وأنظمة الطاقة الشمسية المنزلية، كما يمكن لمؤسسات التمويل الجزئي الوصول إلى خط الائتمان هذا لتقديم قروض للأسر التي تسعى إلى شراء منتجات مؤهلة.	https://www.lightingafrica.org/what-we-do/access-to-finance/
تسهيلات ائتمان الطاقة المتجددة التابعة	بنك الائتمان لإعادة التنمية (بنك التنمية الألماني)	التسهيل الائتماني الرئيسي لبنك بنك الائتمان لإعادة التنمية للطاقة المتجددة هو برنامج معايير الطاقة المتجددة الذي جميع تقنيات الطاقة المتجددة وما يصل إلى 100% من تكاليف الاستثمار المؤهلة للتمويل، وفي جنوب إفريقيا، وكفل التسهيل الائتماني حد ائتمان طويل الأجل بقيمة 50 مليون يورو لبنك التنمية بجنوب إفريقيا من أجل تمويل مزرعة جيفريز باي ويند فارم في مقاطعة كيب الشرقية بسعة 138 ميجاوات.	https://www.international-climate-initiative.com/en/details/project/credit-line-for-the-promotion-of-renewable-energies-and-energy-efficiency-in-southern-and-eastern-africa-08 034-154
برنامج الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتمويل الطاقة	الوكالة الفرنسية للتنمية	برنامج الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتمويل الطاقة هو برنامج أنشأته الوكالة الفرنسية للتنمية في عام 2007 لتوفير خطوط الائتمان والدعم الفني للمؤسسات المالية المحلية والمستثمرين المحتملين في جميع أنحاء العالم، وكان البرنامج نشطاً على وجه التحديد في بلدان مثل كينيا وسيشيل وموريشيوس وجزر القمر ومدغشقر وجنوب إفريقيا، وخصصت الوكالة الفرنسية للتنمية 2.5 مليار يورو للبنوك الوسيطة من خلال المشروع والتي صُرف 1.2 مليار يورو منها.	مشروع تعزيز سوق الطاقة الإقليمية المستدام (2021)
خط ائتمان بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب إفريقيا	الوكالة الفرنسية للتنمية	مولت الوكالة الفرنسية للتنمية منذ عام 2020 خط ائتمان بقيمة 150 مليون دولار أمريكي لصالح بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب إفريقيا بهدف تمويل مشاريع الطاقة المتجددة والبنية	https://www.afd.fr/en/actualites/communiquede-presse/tdb-and-afd-sign-credit-line-finance-

green-infrastructure-africa?origin=/fr/actualites/communique-de-presse%3Fpage%3D7	التحتية الأخرى للمناخ في شرق وجنوب أفريقيا، وستؤهل المشاريع المعززة لجهود تقليل انبعاثات غازات الدفيئة أو تعزيز عزل غازات الدفيئة أو دعم مشاريع التكيف مع المناخ.		
https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/58529596-f759-4055-a74d-e5c0d6b282ff/Oesterreichische+Entwicklungsbank+%28OeEB%29.pdf?MOD=AJPERES&CVID=INVIOJA	في ديسمبر 2015، وقع بنك التنمية النمساوي خط ائتمان طويل الأجل بقيمة 30 مليون دولار أمريكي لصالح مؤسسة التمويل الأفريقية، وخصصت تلك الأموال لمشاريع البنية التحتية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.	بنك التنمية النمساوي	خطوط ائتمان بنك التنمية النمساوي



بيانات التواصل:

الجنح 201
الدور الأول من مبنى وارينز كورت
48 حي حديقة وارينز الصناعية
وارينز
سانت مايكل، بربادوس

الهاتف: +1-622-622-1783

hello@cpcs.ca
www.cpcs.ca

